

أدب الكاتب

وقال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من ذوات الأربعة (مَفْعَل) - بكسر العين - وإنما جاء بالفتح نحو : مَرْمَىً وَمَدْعَىً وَمَعْرَىً .

وقال الفراء : وقد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما (مَاَقِي الْعَيْن) (وَمَأْوَى الْإِبِلِ) وسائرُ الكلام بالفتح .

وقال الأصمعي : ليس في كلام 619 العرب (فِعْلَل) بكسر الفاء وفتح اللام إلا حرفان (دَرَّهَم) (وَهَجْرَع) وهو الطويل المُفْرَطُ في الطول .

وقال سيبويه : (وَقْلَاعَمُ) وهو اسم (وَهَيْلَاعُ) وهو صفة وأنشد غيره : .

(فَشَحَا جَحَا فِلَاهُ جُرَافُ هَيْلَاعُ ...) .

قال أبو عبيدة : ولم يأت (مُفَيْعَلُ) في غير التصغير إلا في حرفين : (مُسَيْطِر) (وَمُيَيْطِر) وزاد غيره (مُهَيْمِن) .

وقال غير واحد : قالوا : لم يأت (فِعْلَلَة) في الواحد إلا قليلا قالوا (التَّوَلَّة) (لضرب من السحر وهذا سَيْمُ) (طَيْيَّة) وتقول : إياك (والطَّيْرَة) ومحمدُ (خَيْرَة) [مِنْ خَلْقِهِ] وهو في الجمع كثير نحو :